كلية دار العلوم
جامعة القاهرة
قسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية

الوَحَدَاتُ الصَّرْفِيَّةُ ذَاتُ الوَظِيفَةِ فِي اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَالمَلاَيُوِيَّةِ : "دِرَاسَةٌ تَقَابُلِيَّةٌ"

رسالة علمية مقدمة لنيل درجة الماجستير
في علم اللغة والدراسات السامية والشرقية

إعداد الطالبة البروناوية:
دايعكو شميمي رميزه بنت بنجران تاج الدين

إشراف:

أ.د. إبراهيم الدسوقي عبد العزيز السيد
كلية دار العلوم، جامعة القاهرة

أ.د. الحاج عدنان بن الحاج بصر
جامعة سري بجاون للتربية الدينية، بروناي

٢٠١٤م / ١٤٣٥هـ

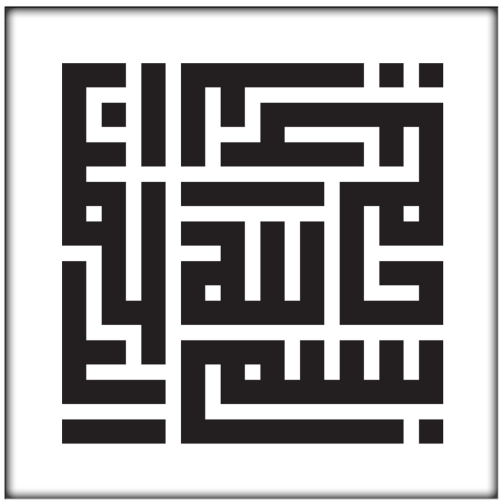

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، وصل وسلم وبارك على أكمل الخلق سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن اهتدى به إلى يوم الدين.

الحمد للّه الذي جعلني من أمة محمد صلى اللّه عليه وسلم، والشكر له على أن مكَّنَني من إتمام هذا البحث، ثم أتوجه بعد ذلك بالشكر إلى **جلالة السلطان حاج حسّن البلقية معز الدين والدولة، سلطان بروناي**، وحكومته الكريمة، الذي أعطاني الفرصة لإجراء هذا البحث، وكذلك شكري لهؤلاء الذين يعملون في أمور الإدارة طوال وقت دراستي.

ثم أتوجه بالشكر إلى مَن رعاني طالبةً في برنامج الماجستير، في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة، وإلى جميع أساتذتي الفضلاء في قسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية، الذين بذلوا جهدهم في توجيهي وتعلّمي عن العلوم المليئة بالفوائد الكبيرة، ونوَّروني بأنوار المعرفة، وخاصة إلى مشرفي **الفاضل الأستاذ الدكتور إبراهيم الدسوقي عبد العزيز السيد**، الذي بصبره وتوجيهه ومساعدته ودعمه جعل بحثي على الصورة التي تليق، ثم الشكر إلى مشرفي المشارك، **الأستاذ الدكتور الحاج عدنان بن الحاج بصر**، الذي ساعدني في تحسين البحث. فجزاهما اللّه عني خيرا وكثيرا.

ويسرني أن أتوجه بالشكر الجزيل لأستاذي الفاضلين **الأستاذ الدكتور محمد محمد محمود يونس**، أستاذ بقسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، و**الأستاذ الدكتور علي أحمد مدكور**، عميد معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، لتفضلهما بالاشتراك في مناقشة هذا البحث، آملًا أن يوفقهما اللّه لخدمة العلم.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى والديَّ الكريمين، لأن مع دعائهما يمكنني الوصول إلى هذه النقطة. ثم الشكر إلى زوجي الحبيب وبنتيَّ لتشجيعي في كتابة البحث. كما أشكر كل مَنْ ساعدني وأعانني على إنجاز هذا البحث.

***

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الشكر والتقدير	1
فهرس الموضوعات	4 - 2
فهرس الجداول	6 - 5
المقدمة ـ مشكلة البحث ومنهج معالجتها	١ - ١٣
التمهيد ـ علم الصرف والوحدات الصرفية في اللغتين العربية والملايوية	**١٤ - ٢٩**
(أ) أول من وضع علم (التصريف) في اللغتين العربية والملايوية	١٥ - ١٦
(ب) تعريف علم (التصريف) وعلم (الوحدات الصرفية أي المورفيمات) في اللغتين العربية والملايوية	١٦ - ٢٦
(ج) موضوع علم الصرف والوحدات الصرفية في اللغتين العربية والملايوية	٢٧ - ٢٩
الباب الأول ـ أقسام الكلمة في اللغتين العربية والملايوية	**٣٠ - ٦٢**
الفصل الأول : أقسام الكلمة في اللغة العربية	٣١ - ٣٧
الفصل الثاني : أقسام الكلمة في اللغة الملايوية	٣٨ - ٥٩
الفصل الثالث : أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين في أقسام الكلمة وصعوبات تعلم أقسام الكلمة في اللغة العربية عند الدارسين الملايويين	٦٠ - ٦٢

الباب الثاني ـ الفعل في اللغتين العربية والملايوية	**٦٣ - ١٦٧**
الفصل الأول : الفعل بالنظر إلى تركيبه (مجرد ومزيد)	٦٤ - ٨٩
الفصل الثاني : الفعل بالنظر إلى بنيته (صحيح ومعتل)	٩٠ - ١٠٧
الفصل الثالث : الفعل بالنظر إلى زمن وقوعه (ماض ومضاعر وأمر)	١٠٨ - ١٢٨
الفصل الرابع : الفعل بالنظر إلى معموله (لازم ومتعد)	١٢٩ - ١٣٩
الفصل الخامس : الفعل بالنظر إلى ذكر فاعله (مبني للمعلوم ومبني للمجهول)	١٤٠ - ١٥٨
الفصل السادس : الفعل بالنظر إلى توكيده (مؤكد وغير مؤكد)	١٥٩ - ١٦٧
الباب الثالث ـ الاسم في اللغتين العربية والملايوية	**١٦٨ - ٢٦٥**
الفصل الأول : الاسم بالنظر إلى تركيبه (مجرد ومزيد)	١٦٩ - ٢٠٠
الفصل الثاني : الاسم بالنظر إلى بنيته (الصحة وشبه الصحة)	٢٠١ - ٢٠٥
الفصل الثالث : تركيب الاسم: (١) المصدر، والمشتقات منها؛ (٢) اسم الفاعل وصيغ المبالغة (٣) اسم المفعول (٤) الصفة المشبهة (٥) صيغتا اسم التفضيل والتعجب (٦) و(٧) اسما الزمان والمكان (٨) اسم الآلة	٢٠٦ - ٢٣٦
الفصل الرابع : الاسم بالنظر إلى جنسه (تذكير وتأنيث)	٢٣٧ - ٢٤٤
الفصل الخامس : الاسم بالنظر إلى عدده (مفرد، مثنى، وجمع)	٢٤٥ - ٢٦٥
الخاتمة النتائج والتوصيات	**٢٦٦-٢٦٩**

قائمة المصادر والمراجع	**٢٧٥-٢٧٠**
أولًا : القرآن الكريم	٢٧١
ثانيًا : مصادر ومراجع عربية	٢٧١
ثالثًا : مصادر ومراجع أجنبية	٢٧٣
رابعًا : القراءة العامة	٢٧٤
ملحق رقم ١	**٢٧٧-٢٧٦**
بلاد بروناي دار السلام	٢٧٧
الملخص باللغة العربية	٢٧٨
الملخص باللغة الإنجليزية	٢٨٠

فهرس الجداول

الجداول	صفحة
جدول الحروف الزائدة	١٩
جدول الوحدات الصرفية في اللغة العربية	٢٣
جدول الوحدات الصرفية في اللغة الملاوية	٢٦
جدول أقسام الكلمة في اللغة العربية	٣٧
جدول الكلمة الاسم في اللغة الملايوية	٤١
جدول الكلمة الوظيفية في اللغة الملايوية	٥٩
جدول الفعل بالنظر إلى تركيبه في اللغة العربية	٧٩
جدول الفعل بالنظر إلى تركيبه في اللغة الملايوية	٨٧
جدول رقم (١) ـ إسناد الفعل الصحيح السالم إلى الضمائر	٩٨
جدول رقم (٢) ـ إسناد الفعل الصحيح المهموز إلى الضمائر	٩٩
جدول رقم (٣) ـ إسناد الفعل الصحيح المضعف إلى الضمائر	١٠٠
جدول رقم (٤) ـ إسناد الفعل المعتل المثال إلى الضمائر	١٠١
جدول رقم (٥) ـ إسناد الفعل المعتل الأجوف إلى الضمائر	١٠٢
جدول رقم (٦) ـ إسناد الفعل المعتل الناقص إلى الضمائر	١٠٣
جدول رقم (٧) ـ إسناد الفعل المعتل اللفيف المفروق إلى الضمائر	١٠٤
جدول رقم (٨) ـ إسناد الفعل المعتل اللفيف المقرون إلى الضمائر	١٠٥
جدول الفعل بالنظر إلى بنيته في اللغة العربية	١٠٦
جدول بناء الفعل الماضي	١١٠
جدول بناء فعل المضارع	١١٢
جدول الفعل بالنظر إلى زمن وقوعه في اللغة العربية	١٢١
جدول الفعل بالنظر إلى زمن وقوعه في اللغة الملايوية	١٢٦
جدول الفعل بالنظر إلى معموله في اللغة العربية	١٣٣
جدول الفعل بالنظر إلى معموله في اللغة الملايوية	١٣٨

الجداول	صفحة
جدول الفعل بالنظر إلى ذكر فاعله في اللغة العربية	١٤٤
جدول الفعل بالنظر إلى ذكر فاعله في اللغة الملايوية	١٥٦
جدول الاسم بالنظر إلى تركيبه في اللغة العربية	١٧٧
جدول الاسم بالنظر إلى تركيبه في اللغة الملايوية	١٩٨
جدول الاسم بالنظر إلى بنيته في اللغة العربية	٢٠٤

المقدمة

مشكلة البحث ومنهج معالجتها

مشكلة البحث ومنهج معالجتها

١ ـ مقدمة

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين، والصلاة والسلام على رسوله سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد...

فهذا بحث لنيل درجة الماجستير عن "الوحدات الصرفية ذات الوظيفة في اللغتين العربية والملايوية : دراسة تقابلية".

اللغة العربية من أهم اللغات التى يسعى الملايويون لتعلمها وذلك لأنها لا ليست "وسيلة" للإتصال بين الأفراد في العديد من الدول فقط ولا "أداة" ولا "وعاء"، بل هي "الرحم" الذي يصنع اللغة ويولدها ويخرجها ثم يقوم بتربيتها. وكثير من قواعدها يختلف عن قواعد اللغة الملايوية، فالتعرف على هذه التشابهات والاختلافات قد يساعد الدارسين والمدرسون على تعليم وتعلُّم اللغة العربية بسهولة ويُسْر.

من هذا المنطلق، رأت الباحثة أن للدراسات التقابلية في "الوحدات الصرفية ذات الوظيفة" أهمية بالغة في مجال تعليم اللغة لغير أهلها خاصة في بلاد بروناي دار السلام (انظر ملحق رقم ١). ولذلك فكرت الباحثة في وضع دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والملايوية للوقوف على أوجه التشابه والإختلاف بينهما في الوحدات الصرفية ذات الوظيفة.

فمعلّمو اللغة العربية ومتعلّموها من الملايويين ما زالوا يواجهون صعوبات في تعليم وتعلّم اللغة العربية مما يترتب عليهم الأخطاء الشائعة التي منها:

(١) الجهل بجذر الكلمة أو أصلها.
(٢) ضعف فهم الميزان الصرفي.
(٣) قلة المعرفة بنظام تركيب الجملة.
(٤) قلة معرفة عودة الضمير في الجملة.

فمن الممكن أن ترجع هذه الأخطاء إلى بعض الأسباب مثل:
(١) عدم الاهتمام بعلم الصرف.
(٢) تأثر الملايويين بلغتهم الأم لتطبيقهم نظام اللغة الملايوية على اللغة العربية.
(٣) تطبيق قواعد اللغة العربية بالحفظ بدلا من الفهم.
(٤) ضعف معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين.
(٥) قلة توفر المواد التعليمية الصحيحة والمناسبة لتعليم أبناء الملايوية اللغة العربية.

ولذلك جاء مشروع هذه الدراسة محاولة للإسهام في تذليل تلك الصعوبات اللغوية. ولعل هذا البحث سيكون مساعدًا لمتعلمي اللغة العربية من المتعلمين الملايويين بصورة أيسر وأسهل.

أسباب اختيار الموضوع:
(١) لمساعدة الملايويين على تعلّم اللغة العربية بسهولة، لأن هذا البحث يمكنهم من إجراء المقارنة بين اللغة العربية ولغتهم الملايُوية.
(٢) الكشف عن أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين اللغتين في الوحدات الصرفية ذات الوظيفة.
(٣) تقليل الأخطاء الشائعة في اللغة العربية لدي الملايويين الناتجة عن عدم فهمهم أو قلة اهتمامهم بالوحدات الصرفية أو المورفيمات.

٢ـ الدراسات السابقة:

حاولتْ الباحثة بقدر المستطاع التوصل إلى بحث أو مؤلف يعرض لدراسة تقابلية بين اللغة العربية والملايوية في الوحدات الصرفية ذات الوظيفة، فلم تجد الباحثة إلا رسالة ماجستير واحدة يعرض فيها الباحث دراسة وصفية تقابلية بين اللغتين العربية والماليزية من الناحية الصوتية والصرفية معًا ولم يعرض الوحدات الصرفية ذات الوظيفة خاصة، وبعض البحوث الأخرى التي سوف تستفيد الباحثة منها، وهذه البحوث:

(١) النظام النحوي في اللغتين العربية والملايوية : رسالة الدكتوراة مقدمة من الباحث/ محمد زين محمود الماليزي – جامعة الاسكندرية – مصر ـ سنة ١٩٩٤م.

(٢) اللغة العربية والماليزية من الناحية الصوتية والصرفية دراسة وصفية تقابلية : رسالة ماجستير مقدمة من الباحث/ قمر الزمان بن عبد الغني الماليزي إلى قسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية – كلية دار العلوم – جامعة القاهرة – مصر ـ سنة ١٩٩٨م.

(٣) بناء الجملة بين العربية والملايوية دراسة لغوية تقابلية : رسالة ماجستير مقدمة من الباحثة/ رضوى أبو بكر أحمد الماليزية إلى قسم علم اللغة والدراسات السامية والشرقية – كلية دار العلوم – جامعة القاهرة – مصر ـ سنة ٢٠٠١م.

واستفادت الباحثة من هذه البحوث في أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية والملايوية من الناحية النحوية والصوتية والصرفية وبناء الجملة. فهذه الأعمال من خلال الدراسة التقابلية مهمة جدا لخدمة اللغة العربية، ولكنها ما زالت تحتاج إلى التطوير والتكميل. فقيام الباحثة بهذا البحث يُعدّ مساهمة في جهود هؤلاء الباحثين فزادت في دراسته عن الوحدات الصرفية ذات الوظيفة بطريقة جديدة وادخلت فيه بعض الجداول. وتأمل الباحثة أن تقدّم بحثًا نافعًا لجميع معلّمي اللغة العربية ومتعلّميها من الملايويين.

٣ـ مشكلة البحث:

وتحاول الدراسة أن تجيب عن أسئلة أساسية، منها:

(١) ما هي الوحدات الصرفية ذات الوظيفة في اللغة العربية والملايوية؟

(٢) ما أوجه التشابه والاختلاف في الوحدات الصرفية ذات الوظيفة بين اللغة العربية والملايوية؟

(٣) ما هي الصعوبات المتوقعة من الدارسين الملايويين في تعلم اللغة العربية؟

(٤) ما هي الأساليب لحلّ المشكلات التي يواجهها الدارسون الملايويون؟

٤ـ أهداف البحث:

تحاول الباحثة الوصول إلى النتائج الآتية:

(١) فهم وظيفة الوحدات الصرفية ذات الوظيفة في اللغتين.

(٢) إجراء عملية المقارنة لمعرفة التشابه والاختلاف بين اللغتين.

(٣) تشجيع الملايويين على تعلم اللغة العربية وفهمها.
(٤) إبراز الصعوبات التى كان يواجهها الدارسون الملايويون في استخدامهم اللغة العربية.
(٥) اقتراح الحلول للأخطاء التي قد يقع فيها الدارسون الملايويون عند دراستهم في الوحدات الصرفية ذات الوظيفة.

٥ـ أهمية البحث

ومن **أهمية** هذا البحث أنه يبحث بكلمات بسيطة لتكون قريبة إلى الأفهام والعقول، وبخاصة عقول الدارسين الملايويين، وفيه أيضا كثير من الجداول، مما تساعدهم إلى فهم موضوع البحث فهمًا جيدا وميسّرا للحفظ النقاط المهمة مما يتعلق بالوحدات الصرفية ذات الوظيفة في اللغتين. كما ترجع أهمية البحث أيضا إلى إفادة المترجمين لتكون مرجعًا للوصول إلى الحل الأفضل لمشكلة معينة أثناء الترجمة، إذ تتطلب الترجمة بين لغتين الإلمام بكل مقومات هاتين اللغتين. وأودّ أن أشير هنا، أن هناك أيضًا فائدة مهمة للعرب، لأنه بمطالعة هذا البحث ستُعِين المدرسين العرب الذين لا يعرفون اللغة الملايوية والذين يقومون بتدريس العربية لأبناء الملايوية، كما تفيد أيضًا هذه الدراسة العرب الذين يرغبون في تعلم اللغة الملايوية.

ويهدف هذا البحث إلى كشف مواطن التشابه والاختلاف في الوحدات الصرفية ذات الوظيفة بين اللغتين العربية والملايوية ويحاول كشف الصعوبات والأخطأ المتوقعة التي يواجهها الدارسون الملايويون أثناء تعلمهم الوحدات الصرفية ذات الوظيفة في اللغة العربية والحلول لهذه الأخطاء. كما يهدف البحث إلى مساعدة الدارسين الملايويين على استخدام اللغة خاصةً ما يتعلق بهذا العنوان استخدامًا صحيحًا سواء أكان في الكلام أم في الكتابة.

وكانت أهدافي الرئيسة في كتابة هذا البحث هي تنمية ميول الدارسين الملايويين لمعرفة هذا العنوان تفصيلًا وتعمقًا ليكونوا ماهرين وجيدين فيه ويعصم ألسنتنا ويصون كلامنا عن اللغو والخطأ وينهض بلغتنا، ولتصبح في خدمة حياتنا وبلادنا وديننا.

٦ـ منهج البحث

سوف تعتمد الباحثة في البحث على منهج الوصفي الذي من ضمن وسائله البحثية منهج التحليل التقابلي وهو دراسة علمية تتم بطريقة المقابلة بين اللغتين اللتين تنتميان إلى فصيلتين لغويتين مختلفتين. وإجراء هذا التقابل بين الظواهر التي يراد دراستها في اللغة العربية واللغة الملايوية مستعينة بآراء اللغويين حول تحليل هذه الظواهر بيان ما بين اللغتين من أوجه التشابه والاختلاف صوتيًّا وصرفيًّا، الأمر الذي يسير عملية تعليم وتعلّم كلتا اللغتين.

وهذا التقابل يستلزم المرور بأربعة مراحل:
المرحلة الأولى: إجراء المقابلة في الوحدات الصرفية ذات الوظيفة بين اللغة العربية واللغة الملايوية فقط.
المرحلة الثانية: إثبات جدوى التقابل.
المرحلة الثالثة: التوصل إلى مواطن التشابه والاختلاف بين اللغتين.
المرحلة الرابعة: التوصل إلى الصعوبات المتوقع حدوثها نتيجة الاختلافات بين اللغتين.

٧ـ مصطلحات البحث

(١) مصطلحات اللغة العربية واللغة الملايوية:

تعريف اللغة العربية:
اللغة المراد مقارنتها في هذا البحث، هي اللغة العربية الفصحى.

أولًا: تعريف
هي فرع من فصيلة لغوية كبيرة يطلق عليها فصيلة اللغات السامية.

ثانيًا: ومن أهم الخصائص المميزة للغة العربية:

- أنها لغة تصريفية اشتقاقية.
- وتتميز بالإعراب.
- وتعتمد اعتمادا كبيرا على الأصوات الصامتة لا على الحركات.

- وأنها تفرق بين المذكر والمؤنث بعلامات التأنيث.
- وتميز العربية بين المفرد والمثنى والجمع وأنواعها.
- وأنها لغة تتغير معانيها بتغير مبانيها.
- كما أن العلاقة النحوية بين كلمات الجملة تظهر بعلامات الإعراب.
- من حيث المطابقة، تُولي العربية اهتماما كبيرا لقضية المطابقة كما بين المبتدأ والخبر وبين الصفة والموصوف.
- وهناك خصائص أخرى مثل البيان والإيجاز وكثرة حروف المباني وكثرة المترادفات وسعة التصرف والعروض وغيرها، وهي كلها عبارة عن خصائص عامة غير نحوية وصرفية.

ثالثًا: لمحة تاريخية عن اللغة العربية

هنالك العديد من الآراء في أصل العربية لدى قدامى اللغويين العرب منها:

(١) رأى علماء العربية أن العربية قديمة، وهي في نظرهم أقدم من العرب أنفسهم، فزعموا أنها لغة آدم[١].

(٢) أنها لغة قريش خاصة ويؤيد هذا الرأي أن أقدم النصوص المتوفرة بهذه اللغة هو القرآن وهو مصدرها ثم النبي محمد صلى اللّه عليه وسلم، وهو قريشي وأوّل دعوته كانت بينهم وهو الرأي الذي أجمع عليه غالب اللغويين العرب القدماء[٢].

(٣) أنها تولدت من إحدى اللهجات النجدية التي تطورت في مملكة كندة في منتصف القرن السادس للميلاد بسبب إغداق ملوك تلك المملكة على الشعراء وشجعوهم، فأدى ذلك لتنافسهم وتوحد لهجة الشعر بينهم وهم أقدم من قريش[٣].

---

[١] د. جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جامعة بغداد، ط٢، ١٩٩٣م، ج٨، ص٥٣٧.

[٢] د. طه حسين، في الشعر الجاهلي، دار المعارف، ص١٠٥.

[٣] د. جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج٨، ص٦٢٧.